

## هل يتجاوز مجلس الوزراء العراقي؟

يبدو أن مجلس الوزراء لن يعقد اجتماعه الدوري قريباً، بسبب الخلاف في داخله حول آلية عمل الحكومة، حيث يصّر «حزب الكتائب» على الإجماع في اتخاذ القرارات، ويقترح «كتل التغيير والإصلاح» الثلث والثلثين بشكل عام.. والنتيجة أن مجلس الوزراء يبقى «مكربجاً» بلا إنتاج.. علماً أن الدستور حدد عمل مجلس الوزراء بشكل واضح لا لبس فيه.

السنة السابعة - الجمعة - 1 جمادى الأولى 1436هـ / 20 شباط 2015 م.  
FRIDAY 20 FEBRUARY - 2015

لأمة واحدة

# النباتات

ATHABAT  
www.athabat.net

346

## 3 لماذا العنصرية المفاجئة في التعامل مع السوريين؟



يومية سياسية مستقلة - تصدر مؤقتاً أسبوعياً - تأسست عام 1908 السعوي: 1000 ل.ل. - 15 ل.س.

5

## رسائل الجنوب إلى الشمال المفاجأة التي جهرها الأسد

8 السيد جعفر العلوي: ثورة البحرين ستنتصر.. والإنجازات كثيرة

9 إميل لحود يتذكر

6 التدخل المصري في ليبيا.. فخ أو مهمة دولية؟

7 اليمن يقاوم التكفير والوصاية الخارجية

2 هل يرجع الحريري إلى السعودية؟

4 دلالات تقدم الجيش السوري في الشمال والجنوب



## الافتتاحية

## أهل الكهف

بعض لبنان، «المعتدل» أو المعتدل جداً، ثابت في مواقفه ورؤاه: لا يتغير ولا يتبدل، ولا يميل من تكرار طروحاته التي تجاوزتها الأحداث وخنى عليها الزمان.

بعض لبنان ما زال يعتقد أن العالم بحيرة أميركية يتحكم بها «المارينز»، وأن القرن الحالي - كما يقول أوباما - هو قرن أميركي بامتياز، ومن واجب «عقلاء» العالم القبول بهذا القدر والخضوع له.

بعض لبنان ما زال يعتقد أن الخطر الداهم عليه يتمثل بالمقاومة وسلاحها الموجّه نحو العدو الصهيوني ومن يقف خلفه، وما زال هذا العدو يحتل بعض أراضي لبنان ويطمع بمياهاه.. هذا العدو الذي استباح لبنان وهدم قراه وبعض مخيمات اللجوء الفلسطيني فيه، وحاصر بيروت لأشهر عدة، ومنع عنها الغذاء والماء والكهرباء، وأبت الركوع، فأمطرها بقنابل أميركية من البر والبحر والجو خلال يومين، بما يوازي القوة التدميرية لقنبلتين من نوع قنبلة هيروشيما النووية، واستمرت في صمودها.

بعض لبنان ما زال يعتقد أن قوة لبنان في ضعفه، ويرفض بناء جيش حديث التنظيم والتسليح لا تقرر أميركا و«إسرائيل» نوعية سلاحه، ويعتبر أن السلاح الروسي يلوّث «القيم» اللبنانية، وأن سلاح إيران «محرم» شرعاً، أما السلاح المسموح به، فهو سلاح «المكرمة» السعودية والمجاز «إسرائيلياً»، وغير المنتظر وصوله حتى إلى ما شاء الله.

بعض لبنان ما زال يعتقد أنه قادر على «تحييد» لبنان والنأي به عن محيطه، رغم دروس التاريخ المديد الذي يدل على عكس ذلك.. بعض لبنان يحلم بإبعاد المقاومة عن مقاومتها، ويحلم بتعطيل سلاحها، وإجبارها على الانسحاب من سورية، ومن جبهة الجولان، ويحلم بالتحكم بقراراتها في لبنان، ويضع ذلك شرطاً لمحاورتها.. بعض لبنان لا يفهم تسارع الأحداث في العالم والمحيط والداخل.

أهل الكهف مشغولون باجترار شعاراتهم وتكرار مناوراتهم، وترداد «صلواتهم» لأسيادهم الإقليميين والدوليين.. هم لا يعلمون أن عهد سيادة أوروبا وأميركا على هذا العالم قد ولى، وأن الموازين العسكرية والاقتصادية والسياسية السابقة أخذت في التبدل، وأن «إسرائيل» لم تعد عصاً أميركا الغليظة؛ تنشر الرعب والخوف في محيطها، وتهش بها أميركا لإدخال شعوب العالم العربي والإسلامي إلى حضيرتها.. هم لا يصدقون أن «إسرائيل» أضحت «أوهن من بيت العنكبوت»، رغم سلاحها النووي، وأن أيامها أصبحت معدودة.

لا يدرك أهل الكهف أن «الفوضى الخلاقة» التي دعت إليها أميركا وأوقدت نيرانها في الوطن العربي ومحيطه الإسلامي لم «تخلق» ما اشتهته.. صحيح أنها أغرقت هذه الأرض بالدماء، لكنها أيقظت وستوظف المزيد من المقاومة والتصدي لكل أنواع المؤامرات، وستبني مستقبلاً آخر، تحرر الأرض والإنسان، وتطلق طاقات بناء جديدة لصالح شعوب المنطقة والعالم أجمع.

غالب أبو مصلىح

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.  
رئيس التحرير: عبدالله جبري  
المدير المسؤول: عدنان الساطي  
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تبير عن آراء كتابها

## هل يرجع الحريري إلى السعودية؟



الرئيس سعد الحريري مشاركاً في الذكرى العاشرة لاغتيال والده (أ.ف.ب.)

لم تأت إطلالة الرئيس سعد الحريري بجديد في الذكرى العاشرة لاغتيال والده، سوى أنه بدأ «البسمة والحمدلة» لكلمته بالترحم على الملك السعودي الراحل، ومحياً الملك الآتي، وولي عهده، وولي ولي عهده، وبدا وكأنه قادم في زيارة إلى بلده الثاني، ولولا خشية من أن كل «14 آذار» لن تعوض غيابة عن الخشبة، لما حضر، ولم تنجح «السوبرانو» ولا أغاني «الراب» من إعادة الحياة هنيهات من مجد مضى، لأن كل ما حصل في احتفالية البيال مجرد مجاملة اجتماعية لم تعد تلامس الواقع الذي يعيشه الشعب اللبناني طيلة غياب الحريري.

بضع كلمات قالها النائب أحمد فتفت قبل ساعات من إطلالة الحريري، اختصرت فحوى الكلمة، دون الحاجة إلى كل الاحتفالية: «لدينا ثلاثة خيارات مع حزب الله: إما أن نواجهه بالسلاح، أو نتنحى جانباً ونتركه، أو ندخل معه في حوار لتنقيح الاحتقان.. فكان الخيار الثالث».

«صحوة» الرئيس سعد الحريري للحوار مع حزب الله شبيهة في «الشارع السنّي» اللبناني بحركة «الصحوات» العراقية المنتفضة على التكفير الذي زرع الموت والدمار في البيئة السنّية أكثر من سواها: هذا التكفير الذي دفع السنة ثمنه من جهات ثلاث:

الأولى: عندما احتسبت الرايات السوداء (دينياً) عليهم، وحملتهم مسؤولية الإرهاب. والثانية: عندما انحسر «إسلام الاعتدال» أمام التطرف الأعمى، وساد التكفيريون على «الشارع السنّي» في المناطق التي احتلوها، وحكموا بالذبح والرجم والحرق كافة المناطق التي سيطروا عليها.

والثالثة: عندما بدت «دول الاعتدال السنّية» وكأنها تنهزم أمام «إيران الشيعية»، التي تحقّق الانتصارات المشروعة، سواء في ملفها النووي، أو في الحفاظ على بعض المناطق آمنة في العراق، إضافة إلى الانتصارات الساحقة التي حققها الحوثيون في اليمن، والانتفاضة التي لم ولن تنطفئ جذوتها في البحرين قبل حصول المواطن البحريني على حقوقه البديهية، يضاف إليها تصريح المسؤول الإيراني الرفيع قاسم المسلماني بأن نهاية «داعش» باتت قريبة، والتصريح العلني لقائد في الجيش السوري بأن قوات إيرانية ومن حزب الله تشارك في معارك القضاء على «النصرة» وبقايا «الجيش الحر» في مثلث دمشق - القنيطرة - درعا.

«الصحو» اللبنانية للرئيس الحريري و«تيار المستقبل» ليست بعيدة أيضاً عن «صحوة» مصر وتونس عبر انتفاضتهما على «الإخوان المسلمين»، وعن «صحوة» الأزهر الشريف وثورته على رايات الموت، وعن الموقف الرسمي المصري «المحرض» على الجماعات المتطرفة التي باتت تهدد الكيانات السياسية السنّية، ولا هي بعيدة عن الهلع السعودي من ارتدادات ما ارتكبه المملكة في ما يسمى «الربيع العربي»، مما دفع القيادة السعودية الجديدة إلى إقصاء أمثال بندر بن سلطان عن الحكم، وكف اليد عن ملفات الإقليم.

لكن الرئيس الحريري ليس حراً في

ممارسة اعتداله السنّي في لبنان، وعندما طرحت مسألة النائب المتطرف خالد الضاهر على خلفية تصريحاته الأخيرة، حصل انقسام في الرأي ضمن «المستقبل»، حيث إن بعض صفوف الكتلة نبهوا من تداعيات قرار

### «صحوة» الحريري للحوار شبيهة بحركة «الصحوات» العراقية المنتفضة على التكفير

فصل الضاهر على الشارع السنّي، فيما جاء رد أعضاء آخرين بأنه «لا يمكن السير وراء الشارع في كل الأمور، وإلا لما كنا قد اتخذنا قراراً بمحاورة حزب الله».

المؤيدون للضاهر في عكار انعكست مسألة إقصائه سلباً عليهم، وأعلن بعضهم انشقاقهم عن «تيار المستقبل»، لأن الأجواء «العكارية» ليست متأثرة فقط بوجود آلاف من السوريين المعارضين لنظام الأسد، بل

هم أيضاً ناقمون على الوعود «المستقبلية» بإنماء عكار، وتخصيص مبلغ 50 مليون دولار لهذه الغاية، والتي لم يتحقق منها شيء يذكر.

لرئيس الحريري حساباته الدقيقة في خارطة طريق العودة إلى شارع، وبالتالي إلى لبنان، ومن مصلحته أن يطهر الجيش هذا الشارع من التطرف، سواء في طرابلس أو عكار أو صيدا، وأن تصمد المقاومة على الحدود لصد هجمات الإرهابيين، لأن البديل عن القادة المتطرفين لدى بعض سنة لبنان هم لاحقاً آل الحريري، نتيجة غياب زعامات سنّية أخرى عن توحيد جزئي لهذا الشارع، و بانتظار ذلك، و بانتظار جلاء الصراع الإقليمي لا بد للحريري مهما أقام في لبنان من العودة إلى السعودية لسببين:

أولاً: لأن وجوده يمنح المملكة شرف احتضان رمزية سنّية، ويمنحها حرية ممارسة الدور في محاكمة إيران، وثانياً لأن هذا الوجود يمنح الحريري القوة المذهبية لاستعادة شارع من برائن الضاهر والمرعبي ومن ينتسب إليهما في عكار، ومن حلفاء الأمس في طرابلس، ومن قبضة أسامة سعد في صيدا، ويبقى البقاع سهلاً ممتنعاً على الحريري، مادام النظام السوري لم ينكسر ولم ينتصر، ومادام الحوار مع حزب الله باقٍ في مستوى تنقيح الاحتقان ورفع العتب.

أمين أبو راشد

## همسات

## هل سيغادر سريعاً؟

تساءلت مصادر من «14 آذار» ما إذا كان رئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري سيغادر لبنان سريعاً إلى مقره في المملكة العربية السعودية، أم أنه سينتظر حتى 14 آذار المقبل للمشاركة في الإعلان الذي تعدّه قسوى 14 آذار وتعدّد من أجله خلّوات مطوّلة في هذه الأيام.

## المرحلة لا تحتمل

علم أن نصيحة دولية وإقليمية تلقّاها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، بعدم اعتزاله العمل السياسي، لأن المرحلة لا تحتمل التدريب والتمرين والـ«stage».

## تحيا المملكة

كان لافتاً في احتفال الذكرى العاشرة لاغتيال الرئيس رفيق الحريري، أن وريثه السياسي استهل خطابه المحضر سلفاً بتوجيه التحية والتقدير والولاء للملك السعودي وولي عهده وولي ولي عهده، قبل أن يأتي على الذكرى والمناسبة.

## رهن الميدان

قال نائب شمالي إن عودة زميله خالد الضاهر إلى كتلة المستقبل «في العن» مرهونة بتطور الوضع الميداني في السلسلة الشرقية، مذكراً بأن مرجعية الضاهر لم تكن يوماً سعد الحريري، والكل - في الكتلة وخارجها - يعرف ذلك.

## تبخير

ربط أحد منظري «القوات اللبنانية» اغتيال الرئيس رفيق الحريري بوحدة تيار ومحور المقاومة، ملمحاً إلى أن الحريري كان عائقاً أمام قتال المحتل «الإسرائيلي».. بينما كتب أحد المبخرين أن الحريري كان وراء إنشاء وتمويل أوائل المجموعات المقاومة في العام 1982، والتي كانت أول من نفذ عمليات ضد المحتل انطلاقاً من صيدا.

## في الأحلام

استغرب قيادي «وسطي» ما نُشر على الصفحة الأولى لإحدى الصحف من أن تراجع قطاع الكهرباء في لبنان والتغذية مع برنامج التقنين حصل بعد اغتيال الرئيس الحريري، وأن التيار الكهربائي كان 24/24 عندما كان في السلطة.. وقال القيادي بمسحة ساخرة: منذ أن وعبت وأنا صغير لم تكن الكهرباء 24 ساعة في لبنان إلا في الأحلام، ويمكن كان عم يحكي عن الحلم، ويتمرقع الناس وع الجيل الجديد».

## إنا لله وإنا إليه راجعون

## أحرّ التعازي للشيخ جبري

تتقدم أسرة جريدة «الثبات» من أمين عام حركة الأمة سماحة الشيخ د. عبد الناصر جبري بأحرّ التعازي بوفاة «حماته» السيدة انتصار صالحاني - الفاكهاني، راجية من الله العليّ القدير أن يسكنها فسيح جنانه، وأن يلهم أهلها الصبر والسلوان.

## أحرّ التبريكات للشيخ حسان عبدالله

تتقدم أسرة جريدة «الثبات» من رئيس الهيئة الإدارية لتجمع العلماء المسلمين في لبنان: الشيخ حسان عبدالله، بأرفع التبريكات باستشهاد ابن عمه المصور التلفزيوني الزميل حسن عبدالله، أثناء تغطيته وتصويره المعارك الدائرة في حلب وريفها الشمالي، أمله من الله العليّ القدير أن يحشره مع الأولياء والصالحين، وأن يتغمده بواسع رحمته، وأن يلهم أهله الصبر والسلوان.

## لماذا العنصرية المفاجئة في التعامل مع السوريين؟

ألف نازح لبناني، بادلتهم العائلات السورية والفلسطينية الجميل في محنتهم الراهنة، كذلك وجود حوالي 300 ألف عامل سوري في لبنان قبل المحنة، ساهم في امتصاص عملية النزوح نسبياً.

لقد شكلت التدابير الرسمية الأخيرة لتنظيم «النزوح» نوعاً من العنصرية، فأخذ «الصالح بعزّا الطالّح»، فهل هناك من يقنعنا كيف ولماذا لم يتمكن الفنان المعروف أيمن رضا من دخول الأراضي اللبنانية؟ وكيف لم يتمكن الفنان السوري المعروف قصي خولي من المجيء إلى لبنان، بعد أن اكتشف أنه بحاجة إلى كفيل أو إلى دعوة؟ وغيرهما العديد من الأمثلة.

ثمّة حقيقة لا بد من الاعتراف بها، وهي أن النزوح السوري لا بد له من التنظيم، وأولى شروطه أن يتم التنسيق بموجب المعاهدات المبرمة مع الدولة الوطنية السورية، والامتناع عن الأسلوب العدائي نحوها، ومحاولة الاستقواء بالمعارضات عليها.

وثانيها: الاطلاع على أعمال ووثائق ونشاط مئات الجمعيات الإغاثية اللبنانية منها والخليجية، والتي في معظمها لا تصب في خدمة «النازحين» بقدر ما تصب في أهداف مذهبية أو مساعدة الإرهابيين.

إننا في لبنان أمام كارثة حقيقية بعد أن ارتفع عدد المقيمين من 4 ملايين إلى 5.5 ملايين نسمة دفعة واحدة، وكارثة أمام تخلي الحكومة عن مسؤولياتها إزاء هذا الواقع، وعدم التنسيق مع منظمات المجتمع المدني اللبناني، وترك المسؤولية على عاتق المفوضية السامية للاجئين وبعض المنظمات الدولية، والجمعيات اللبنانية والفلسطينية، وجمعيات خليجية مشبوهة في تطرفها ودعمها للإرهابيين، وعدم توفير المساعدات الخارجية بالشكل المطلوب.

سعيد عيتاني

الحكومة اللبنانية تقدّر عددهم بمليون ونصف المليون «نازح»، أي ما يوازي ثلث الشعب اللبناني، وهذا يعني أنها مأساة.. أولاً، لأهلنا الضيوف السوريين، الذين خسروا منازلهم وبعض أفراد عائلاتهم، ولجأوا إلى لبنان الذي خبير أهله لعقود طويلة هذه المعاناة، وثانياً لأنهم يعيشون حالياً معنا في بلد يعاني من انقسام سياسي وأزمة اقتصادية اجتماعية وأمنية تنعكس على «النازحين» السوريين في مختلف أبعادها.

## هل تستحق العائلات السورية التي أحسنت استقبال اللبنانيين عام 2006 التدابير المنظمة لدخولهم إلى لبنان؟

وما ينطوي على ذلك من ارتفاع مستوى المخاطر على المعيشة وسوق العمل والبنى التحتية والخدمات العامة..

فبالإضافة إلى التضامن مع «النازحين» في مأساتهم، لا بد من توجيه التحية إلى الشعب اللبناني وأهلنا في المخيمات الفلسطينية لحسن استقبال «النازحين» السوريين، والتي كان قد سلفها سابقاً الشعب السوري للنازحين اللبنانيين إبان العدوان «الإسرائيلي» على لبنان عام 2006، حيث استضافت العائلات السورية حوالي 260

ثمة عنصرية أطلّت فجأة في لبنان، ضد السوريين، وتحديدًا «النازحين»، وصلت إلى حد اتباع النمط الخليجي بالنسبة للعمالّة الأجنبية: من حيث توفير «الكفيل».

ومنذ بدايات الأزمة السورية، علت أصوات كان أبرزها لـ «التيار الوطني الحر»، بضرورة تنظيم «النزوح السوري»، حتى لا يتحول إلى «كرة ثلج» يعجز لبنان الرسمي عن وقف تدحرجها، لكن متعصبي «14 آذار» وبعض الإسلاميين وبعض لبنان الرسمي رفض ذلك، واتهم من يطالب بهذا الأمر بالعنصرية.

يضاف إلى كل ذلك، نشوء جمعيات لإيواء ومساعدة «النازحين» كالفطر: لم يعرف كيف ولماذا نشأت، وما هي كمية الأموال التي وصلت إليها، وكيف وزعت، أو كيف نهبت؟

والى كل ذلك، كان ثمة جمعيات خليجية تحمل المساعدات لتوزيعها في كل المناطق، ومعظمها كان لا يتم بالتنسيق مع الجهات اللبنانية المعنية، وكانت تحظى بتغطية إعلامية كبيرة من الإعلام الخليجي وبعض اللبناني، والوقائع تشير هنا إلى أن هذه المعونات في معظمها كانت لأغراض سياسية ومذهبية ليس إلا.

وأكثر من ذلك، فقد كان هناك غضّ طرف عن نشاطات «المعارضات» في وسط تجمعات «النازحين»، حيث حمل الإعلام على سبيل المثال لا الحصر أن «تنسيقية اللاجئين السوريين في لبنان أقامت دورة تدريبية لانتلاف الجمعيات الخيرية لإغاثة اللاجئين».. (لاحظوا هذا التعبير: تنسيقية، اللاجئين، وليس النازحين).

بأي حال، فإن «النازحين» السوريين المسجلين من قبل المفوضية العليا للاجئين، والبالغ عددهم 600 ألف لاجئ على نحو 1,200 نقطة في جميع المحافظات، مع أرجحية واضحة في البقاع والشمال، رفعوا عدد السكان في العديد من البلدات والقرى إلى أكثر من الضعف.



سوريون عند نقطة المصنع الحدودية ينتظرون الحصول على تأشيرة دخول الأراضي اللبنانية



## دلالات تقدم الجيش السوري في الشمال والجنوب



تقدم الجيش السوري السريع والحاسم في حلب وريفها جاء في توقيت بالغ الدلالة

تقدمه جنوباً عند مثلث درعا - القنيطرة - ريف دمشق، وفرض معادلات ميدانية جديدة، في زمن توسع المخاطر الإرهابية في كل اتجاه، بشكل بات هم وخوف الأوروبيين كبيراً من تواجد «الدواعش» في ليبيا، وتهديدهم روما التي أعلنت عن استعدادها لقيادة تحالف دولي لمواجهة الإرهابيين في بلد عمر المختار، بعد أن شعرت أن موسى ما صنعه الموساد والأميركيين والغرب وصلت فعلاً إلى ذقنها.

باختصار، إن قرار فك الطوق عن حلب وفك الحصار عن نبل والزهرراء وقطع طريق الإمداد من تركيا، وقبلها استعادة الجبهة الجنوبية، قرار حاسم اتخذته دمشق، ولا عودة عنه، لاعتبارات منها ما يتصل بالتطورات السورية، خصوصاً لجهة حماية دمشق، بعد أن كان الأردن والدولة العبرية وبائعو الكاز العبري، بالإضافة إلى واشنطن بالطبع، يعدون لهجوم من أجل وضع دمشق تحت التهديد المباشر، ومنها ما يتصل ببعث خارجي، إن جاز التعبير، هو البعد الإقليمي المرتبط بموازين القوى بين محور طهران - دمشق - المقاومة من جهة، ومحور المجموعات الإرهابية و«المعارضات» المتعددة الأشكال والألوان مع حلفائهم الأعراب والغرب والكيان الصهيوني من جهة ثانية.

والحقيقة الواضحة هي أن محور الشر المعادي لدمشق لم يعد يستطيع فرض معادلته كما يحب ويشتهي، ولهذا ربما تكون النصيحة هنا واجبة لسعد الحريري وحلفائه الداخلين، والخارجيين، ومعهم بالطبع وليد جنبلاط، الذي أعلن بالأمس أنه مع آخر «مقاتل» يحارب ضد الأسد، أن يكفوا عن وتيرة عدائهم وعدوانيتهم ضد الدولة الوطنية السورية. إنها نصيحة نقدمها لوجه الله تعالى.

أحمد زين الدين

والذي ردت عليه المجموعات الإرهابية بقصف الأبرياء في المدينة، بتوجيه واضح من الحكم الاستبدادي لرجب طيب أردوغان في تركيا، فكان الرد الحاسم لدمشق أن خطة دي ميستورا لن تكبل يد الجيش في ريف حلب الشمالي، الذي لا تخفي أنقرة أنها تريده منطقة عازلة بقرار غربي، وبالتالي فإن هذه التطورات جاءت قبل ساعات من تقديم دي ميستورا تقريره، ما يعني أن الجيش السوري يفرض معادلات جديدة وصلت إلى حد فك الطوق عن المدينة، مروراً بفك الحصار عن بلدتي نبل والزهرراء، والأهم قطع طريق الإمداد من تركيا. إذاً، بساعات تمكن الجيش السوري من تعزيز مواقعه شمالاً، فيما واصل

وسلطة وخلافة، وتحريفاً مروعاً للعقيدة والدين، كانت أرضيته قد نشأت في التاريخ الحديث مع ولادة «الوهابية» و«الإخوان»، المستولدين من الرجم والتمويل الإنكليزي. بأي حال، ثمة تطورات دسمة تسجل في الميدان السوري في كل الاتجاهات، وآخرها اقتحام المشهد الميداني في الجبهة الشمالية، بفعل تقدم الجيش السوري بشكل سريع وحاسم في حلب وريفها، في توقيت بالغ الدلالة، وتزامناً مع مثول المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا أمام مجلس الأمن الدولي، بعد نيله موافقة الدولة الوطنية السورية على خطته الرامية لتجميد القتال في حلب،

القبائل، لأن ظاهرة الإرهاب تحت اسم «الإسلام» تتداخل فيها عقائد وإغراءات مذهلة؛ مالا وجنساً، ومخابرات وموساد

### عمليات الجيش السوري الميدانية الأخيرة نسفت نط محور الشر المعادي لدمشق

## كيف يجند التكفيريون الشباب اللبناني؟

بعد ورود معلومات ونشر وبث تقارير صحافية حول التحاق بعض الشباب اللبناني بالتنظيمات التكفيرية المسلحة المنتشرة في دول المنطقة، ولأن غالبية هؤلاء الشباب قادمون من طرابلس والشمال، يطرح السؤال: كيف ينتقلون من مناطقهم إلى مقر المجموعات التكفيرية؟ ومن يسهل لهم ذلك؟

يؤكد مصدر إسلامي طرابلسي واسع الاطلاع، عدم وجود غرفة عمليات خاصة لتجنيد الشباب في «المنظمات الجهادية» في عاصمة الشمال، لافتاً إلى أن معظم حالات الالتحاق بالتيارات المتشددة تمت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصاً «فايسبوك»، حيث يتواصل من خلاله «سماسرة التكفير» مع الراغبين بـ«الجهاد»، مشيراً إلى أن

حالة سياسية جديدة فيها، كانطلاق «حركة المحرومين» بقيادة توفيق سلطان، و«انتفاضة» وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس، وإعلانه الامتناع عن توقيع أي قرار إلا بعد تعيين الحكومة لمجلس إدارة للمنطقة الاقتصادية الخاصة في مرفأ طرابلس، ما يعزز تملل الطرابلسيين. ومما يوشح إلى إمكان إقبال «الفيحاء» على مرحلة سياسة جديدة مختلفة عن الراهنة، المرتكزة على التحريض والمال السياسي، هو خفض ميزانية «تيار العزم» بقيادة الرئيس نجيب ميقاتي، المخصصة للشؤون الاجتماعية في المدينة إلى النصف، بانتظار تبلور المرحلة المذكورة، على ما تؤكد مصادر عليمة.

حسان الحسن

يتخذها الجيش اللبناني، وملاحقة المشبوهين والمطلوبين، إضافة إلى استمرار الحوار بين «تيار لمستقبل» وحزب الله، وانطلاق حراك سياسي جديد في المدينة، بعد تملل الشارع الطرابلسي من أداء «التيار الأزرق» وتناقضاته في التعاطي مع المستجدات الأخيرة، كالحوار مع حزب الله، ومكافحة الإرهاب، برز ذلك جلياً بعد خطاب الرئيس سعد الحريري الأخير في «البيال»، فقد حاول استنهاض جمهوره وشد عصبه بحضوره الشخصي في ذكرى والده، وانتقاد دور الحزب في حربه على الإرهاب، ومد اليد للحوار مع المقاومة في أن! لا يرب أن هذا التناقض، إضافة إلى إهمال «الحريريين» لثاني أكبر المدن اللبنانية إنمائيًا، أسهما في بداية بلورة

الراغبين بالقتال عبر وسائل التواصل الاجتماعي في معظم الأوقات، وتقديم التسهيلات لهم. ويرجح المصدر وجود خلايا تكفيرية نائمة «غيب الطلب» في «طرابلس» وبعض مناطق الشمال، مستفيدة من وجود بيئة حاضنة لها، لاسيما في استمرار صراع المحاور، وشعور الشباب السنني بحالة من الضياع بعد إخفاق المملكة السعودية في سياستها حيال التطورات التي تحدث في المنطقة، الأمر الذي يحفزهم للانضمام في التيارات «الوهابية» التي تدعي «نصرة أهل السنة». وفي سياق متصل، يؤكد المصدر استقرار الوضع الأمني في «الفيحاء»، لاسيما بعد الإجراءات الأمنية التي

عرسال وجرودها هي المحطة الأولى للشباب، حيث تتم تشكيلاتهم إلى سورية أو العراق، أو البقاء في «الجروود»؛ وفقاً لما تدعو الحاجة.

وعن توزيع «الجهاديين» بين تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» وسواهما، يعتبر المصدر أن «المايسترو» واحد، كاشفاً عن دور كبير للاستخبارات الأردنية والتركية في هذا الشأن، لاسيما في المرحلة الفائتة.

كذلك يشير المصدر إلى أن عمليات انتقاء «الشباب الجهادي» تحصل في المساجد، وتحديدًا من خلال الدروس الدينية، حيث يراقب «سماسرة التكفير» حماس الشباب واندفاعهم، وبالتالي إمكان تجنيدهم لمصلحة الجماعات الأصولية المتشددة، يتبع ذلك التواصل مع الشباب



## من هنا وهناك

## المعركة مفتوحة

أكد مصدر في وزارة الدفاع المصرية، لصحيفة «الثبات»، أن القيادة العسكرية المصرية مصممة على محاربة الإرهاب، والمعركة والطلعات الجوية والهجمات البرية ضد معازل الإرهاب مفتوحة ومستمرة حتى اقتلاع الإرهاب من جذوره. وأوضح المصدر أن لدى مصر وثائق تؤكد تلقي المجموعات الإرهابية في سيناء الدعم عبر الحدود مع ليبيا، وهناك معسكرات لتدريب المرتزقة لضخهم إلى سيناء، وما أقدمت عليه «داعش» ضد عمال مصريين على أراضي ليبيا إلا خطوة في سياق تشتيت جهد الجيش المصري وإشغاله، واستنزافه وجره إلى وضع يُفرض عليه، بتخطيط من أركان المؤامرات الإرهابية على الأمة العربية في مصر وسورية والعراق بشكل خاص.

## ■ استهداف الحجر دون البشر

أفاد تقرير صادر عن «البنتاغون» أن الطائرات الغربية والتركية والقطرية تتناوب في عمليات إنزال للأسلحة على مناطق قريبة من مناطق سيطرة «داعش»، في وقت كانت طائرات التجسس بدون طيار الأميركية تجوب سماء تلك المناطق. وكشف التقرير أن أكثر من 80% من عمليات القصف التي نفذت حسب الآلية الأميركية لمحاربة «داعش» كانت تستهدف الحجارة وليس عناصر «داعش»، بمعنى أن عمليات القصف كانت تستهدف المقار التي كانت «داعش» قد أخلتها منذ بدأ التحالف عملياته.

## ■ «إسرائيل» تراقب

قال مصدر عسكري «إسرائيلي» رفيع إن نتائج المعركة المتواصلة بين الجيش السوري والمجموعات المسلحة في الجنوب السوري؛ من درعا حتى القنيطرة، ستكون لها تأثيرات على مشروع «إسرائيل» في الجنوب السوري، وأي نشاط عسكري تقدم عليه دمشق في تلك المنطقة الحدودية يمكن اعتباره إنجازاً كبيراً من الناحية الميدانية، وضرباً لمشروع أمنية وسياسية للمنطقة الحدودية. ولفت المصدر إلى أن «إسرائيل» تتابع باهتمام كبير ما يجري في المنطقة الجنوبية لسورية، واشتداد المعارك، وتذكر جيداً أنها تهدف إلى إنهاء حالة السيطرة المطلقة لـ «المعارضة السورية» المسلحة في بعض المناطق الجنوبية؛ في درعا والقنيطرة وأريافهما، مشيراً إلى أن الاهتمام «الإسرائيلي» لا تقتصر أسبابه على وشك انهيار حلم المنطقة الآمنة، فهذا الانهيار ستكون له تبعات عديدة، من بينها حضور قوي لحزب الله وإيران على طول الحدود من سورية إلى جنوب لبنان.

## ■ خوف سعودي

اعتبر مصدر دبلوماسي يمني أن التحريض على الشعب اليمني، ومحاولة شل مؤسساته، وإغلاق بعض الدول لسفاراتها في صنعاء، الهدف منه خلق فراغ سياسي، وإحداث فوضى عارمة في ساحته، لعرقلة جهوده في تعزيز وحدته ونهوضه وبناء اقتصاده.

وقال المصدر إن نظام آل سعود يلعب دوراً كبيراً في التآمر على الشعب اليمني، وقد كثف من عمليات إرسال الأسلحة إلى بعض القبائل في اليمن، خصوصاً في منطقة مارب، وهو يدفع مسؤولي المؤسسات إلى ترك أعمالهم والاستقالة، للتشويش على الحراك الشعبي المتقدم والنجاح، مشيراً إلى أن النظام السعودي أقام تحالفاً مع «القاعدة» لتنفيذ عمليات تفجير إرهابية في الساحة اليمنية، وقد ضح للتتنظيم الأموال والأسلحة، كون الرياض تخشى كثيراً من تطورات الوضع في اليمن، لذلك تواصل التحريض إلى درجة الطلبت من مجلس الأمن إصدار قرار تحت البند السابع لضرب اليمن وإجهاض ثورته.

## رسائل الجنوب إلى الشمال دُر.. المفاجأة التي جهزها الأسد



دبابات الجيش العربي السوري عند مشارف ريف درعا

إشارة الدبلوماسي الغربي - تمثّل بمفاجأة ميدانية باتت في حوزة الرئيس السوري بشار الأسد، تتجاوز إنهاء الحسم العسكري في حلب، ريبطاً بقرار سوري - إيراني - روسي مشترك تم الاتفاق عليه، يقضي بتسريع عمليات الحسم في سورية، مهما كلف الأمر.

وإذ لفت إلى المشاركة الميدانية المباشرة لقائد فيلق القدس الإيراني؛ اللواء قاسم سليماني، في جنوب سورية، والذي شكب بالموازاة أذرعاً أمنية هامة في جبهات الشمال كما بمحيط دمشق، جنباً إلى جنب مع قيادة عسكريين ميدانيين في الجيش السوري وحزب الله، تم انتقاؤهم بعناية لقيادة عمليات المرحلة المقبلة، أشار التقرير إلى أن سقف إنهاء العمليات العسكرية اللاحقة في سورية قد لا يتجاوز الأشهر الستة المقبلة.

في المحصلة، أهداف بالجملة سدها حلف دمشق - طهران - حزب الله حتى الآن في وجه خصومه: جنوباً في شباك «إسرائيل» وحلفائها، وشمالاً في شباك تركيا، وأجهزة استخباراتها تحديداً، وهنا حري التذكير بإشارة تقرير مراسل ميداني في صحيفة «دايلي بيست» الأميركية، إلى عشرات الضباط الأتراك الذين باتوا محاصرين في حلب مع مجموعاتهم المسلحة، وحيث خلص فيه إلى أن معارك الشهباء هي الحاسمة في إنهاء الرهان الأميركي على معارضة سورية مسلحة تقف في وجه الدولة السورية وجيشها.

## ماجدة الحاج

سيطرة مقاتلي حزب الله على القنيطرة في القسام من الأيام - وفق ما أعلنت القناة الأولى العبرية - بل تضمنت إشارات عن سلسلة عمليات لاحقة أنجز الإعداد لها باتجاه الشمال السوري، تزامنت مع وصول مجموعات من قوات الصدم

عشرات الضباط الأتراك المحاصرين في حلب يستغيثون قيادتهم بسرعة التحرك لإنقاذهم

والنخبة في الحرس الثوري الإيراني، تم نشر بعضها على الجبهة الجنوبية، فيما توجهت أخرى باتجاه الشمال بمواكبة خبراء عسكريين ألقوا بغرفة عمليات مشتركة في حلب، وأشارت إلى عزم القيادة السورية إنهاء تطهير حلب بالكامل في الفترة القريبة المقبلة، والوصول إلى الحدود التركية. ولعل أخطر التقارير التي توقفت عنده الدوائر الأمنية «الإسرائيلية» والتركية - وفق

تزامناً مع العمليات العسكرية المستمرة التي أطلقها الجيش السوري في السابع من الجاري في المنطقة الجنوبية، مدعوماً بمقاتلين من حزب الله، ومشاركة إيرانية ميدانية لافتة، ضرب الجيش السوري شمالاً، عبر إعلاء وتيرة عملياته بشكل مباغت في حلب وريفها الشمالي، مستعيداً بلدات هامة هزت شباك الجماعات المسلحة التي انهارت دفاعاتها بشكل دراماتيكي، وبات الجيش وحلفاؤه على مقربة من فك الحصار عن بلدتي نبل والزهراء، وسط تقدم سريع داخل المدينة، في وقت تراقب «إسرائيل» بقلق تفكك وتضعف الجماعات المسلحة في ريفي القنيطرة ودرعا، وعمادها «جبهة النصرة»، أو ما اصطلح على تسميتها بـ «لحد سورية الجديد»، وسط تساؤلات عما إذا كانت تل أبيب ستبقى متفرجة على استكمال ضرب جماعاتها المسلحة «أكياس الرمل الحامية لحدودها»، وفق توصيف صحيفة «إسرائيل هيوم»، وبالتالي السماح بـ «انفلاش» مقاتلي حزب الله على تلك الحدود، أو ستكون مجبرة على التدخل العلني والمباشر هذه المرة، خصوصاً إذا ما توقفنا أمام ما كشفته معلومات أمنية وصفت بـ «الموثوقة»، ومفادها أن رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو حط يوم العاشر من الجاري بشكل سري ومفاجئ في العاصمة الأردنية عمان، بمواكبة عبور فرق استطلاع «إسرائيلية»، على رأسها ضباط «نخبويون»، باتجاه الحدود السورية، عن طريق بلدة «أم قيس» الأردنية القريبة من حدود فلسطين المحتلة، بصحبة ضباط من الاستخبارات الأردنية، حيث عقدوا اجتماعاً أمنياً لرسم خطط الرد.

وفي حين توقف خبراء عسكريين أمام سير العمليات العسكرية التي أطلقها الجيش السوري وحلفاؤه بشكل متزامن في الجبهات الأكثر سخونة، خصوصاً للاحية توقيت انطلاق عمليات الجبهة الجنوبية، التي تعني «إسرائيل» بشكل مباشر، أشارت مصادر صحافية إلى معلومات استخباراتية كانت حصلت عليها القيادة السورية في الثبات من شباط الجاري، ومفادها أن هجوماً كبيراً حددت إشارة انطلاقه في التاسع منه، تعد له تل أبيب والأردن - بمباركة أميركية سعودية - في غرفة عمليات عمان، ينطلق من محورين: الأول تتولاه «إسرائيل» في القنيطرة من خلال مقاتلي «جبهة النصرة»، والثاني يوكل إلى الأردن في درعا، حيث يوعز إلى مسلحي «الجبهة» بالتنازل ميدانياً لـ «الجيش الحر» والمجموعات العشائرية المسلحة، بهدف خلق منطقة عازلة تمتد من درعا مروراً بالقنيطرة وتصل إلى مشارف السويداء، تؤدي إلى عزل وتهديد دمشق.

وحسب المعلومات التي لفتت في السياق إلى أن قيادة المجموعات المسلحة أنيطت بالعقيد الفار «منذر الحريري»، فإن الاستخبارات السورية استطاعت خرق غرفة العمليات المشتركة عبر زرع مخبرين لها في صفوف قياديين بارزين في تلك المجموعات، وصدت وصول كميات ضخمة من الأسلحة إلى معسكرات التدريب في الأردن، من دولة الإمارات العربية، مرفقة بمجموعة طائرات عسكرية تمركزت في قواعد جوية أردنية، ومن السعودية التي أرسلت بدورها إمدادات عسكرية ضخمة وجهت فوراً إلى شمال الأردن، وفق إشارة المعلومات. وبحسب أحد الدبلوماسيين الغربيين في برلين، فإن رسائل «أمنية» تلقتها الدوائر الاستخباراتية «الإسرائيلية» والتركية تبعاً في الأيام الأخيرة، لم تقتصر حصراً على احتمال



حنين زعبي  
أقوى من الشطب

« ما يزعجكم أنني فلسطينية.. سأبقى فلسطينية، وأتصرف كفلسطينية، وأشعر كفلسطينية، وأناضل مع شعبي ضد الاحتلال.. » كلمات حنين زعبي في ردها على قرار شطب ترشحها لانتخابات «الكنيست» القادم.

المعروف عن حنين زعبي مواقفها الصلبة إزاء السياسات العنصرية التي تمارسها «إسرائيل» ضد شعبنا، فهي وأثناء مراسم أداء اليمين لأعضاء «الكنيست» الـ 18 في شباط 2009، غادرت قاعة «الكنيست» قبل إلقاء ما يسمى بالنشيد «الإسرائيلي هتكفا»، موضحة أن خطوة انسحابها جاءت على خلفية أن هذا النشيد لا يمثلها.. وهي التي كانت قد شاركت في «سفينة مرمرة» المتوجهة إلى غزة، وتعرضت يومها لحملة تحريض واسعة، وصلت إلى حد المطالبة بمحاكمتها ومنعها للترشح في الدورة الـ 19 لـ «الكنيست».

قرار شطب الزعبي في هذا التوقيت يأتي في سياق الحملة الشرسة التي تقدم عليها «إسرائيل» ضد شعبنا وقواه وأحزابه التي تواجه بكفاءة وطنية عالية العنصرية المتמادية والمستفحلة التي يمارسها الكيان عبر قوانين وإجراءات تستهدف الإيغال في تهيش الفلسطينيين ومحاصرتهم، بعد الفشل في احتوائهم وتذويهم في المجتمع الصهيوني، وتحويلهم إلى أداة طيعة في تمرير مشروع تهويد كل شيء في مناطق ومدن فلسطين عام 1948.

وبغض النظر عن التباين في المواقف بين من يؤيد ويعترض على الترشح والمشاركة في انتخابات «الكنيست»، لكن علينا ألا نختلف حول أن القوى والأحزاب العربية والشعب الفلسطيني من خلفها، تقف بالمرصاد في مواجهة «إسرائيل» وسياساتها، وهي التي تعبر باستمرار عن تمسكها بهويتها الوطنية، وشكل تراكم نضالها جزءاً من أزمة الكيان الوجودية.

شعبنا ورموزه الوطنية داخل فلسطين الـ 48 سيبقى عصياً على الذوبان والانصهار القسري الذي مارسه حكومات «إسرائيل»، وستبقى حنين زعبي والطبي وبركة والزحالقة وغيرهم أقوى من الشطب.

رامز مصطفي

## التدخل المصري في ليبيا.. فح أو مهمة دولية؟

لكن تبقى الحدود السودانية عامل قلق للمصريين، بسبب النزاع التاريخي على منطقة حلايب الغنية بالنفط، والتدخل الذي يقوم به البلدان بدعم المعارضة في البلد الآخر، فضلاً عن ملفي ليبيا وسد النهضة الأثيوبي، الذي استدرك السيسي تداعياته بعدما كان مرسي قد هدد بقصفه فيما لو استمرت أثيوبيا ببنائه.

من ناحية البحر الأحمر، لقد عبر المصريون صراحة أن سيطرة الحوثيين على باب المندب يعني تهديد الأمن القومي المصري، وتهديد الملاحة في البحر، وهذا قد يدفعهم إلى التدخل العسكري المباشر.

على الجبهة الليبية، وبالرغم من أن الخطر الأمني قد ظهر واضحاً للعيان بعد الجريمة البشعة التي ارتكبتها «داعش» بقتل 21 قبطياً مصرية، فإن الأخطار المتأتية من الجانب الليبي ليست جديدة، وما انفك السلاح يدخل إلى مصر من الحدود الليبية منذ ثورة يناير 2011 ولغاية اليوم، كما أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها تهديد أو خطف أو قتل أقباط في ليبيا.

انطلاقاً مما تقدم، هذه المحاذير يجب أن تدفع صاحب القرار المصري للتروي في اتخاذ قرار التدخل العسكري أو عدمه، فالتدخل المصري يجب ألا يتم إلا كجزء من تحالف دولي أوسع لمكافحة الإرهاب في ليبيا فقط. إن التدخل المصري بهذه الشروط يعطي مصر دوراً إقليمياً في شمال أفريقيا، ويعطيها نفوذاً أوسع، خصوصاً أن مصر تقترب من تصدر دور إقليمياً في المشرق العربي، وفي القضية السورية على الأخص، وقد يكون المعبر عنه الرسالة الإيجابية التي أرسلها السيد حسن نصرالله إلى مصر وشعبها، ما يعني أن دوراً مصرية في الحل السياسي السوري سيكون مصدر ترحيب من محور المقاومة.

د. ليلي نقولا الرحباني



ذبح الأقباط رد أميركي سريع على زيارة بوتين للقاهرة (أ.ف.ب.)

لتنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) تهديداً كبيراً للدولة المصرية. على الجبهة الداخلية، إن تبني «الإخوان» للعنف كوسيلة للعودة إلى السلطة، والتصدي لما سموه «الانقلاب»، يدفع مصر إلى مستوى غير مسبوق من الأخطار، وتفشي الإرهاب، والضغط على الشرطة والجيش في معركة داخلية لاجتثاث الإرهاب.

من ناحية السودان، فبالرغم من قيام البشير بزيارة للقاهرة، والاجتماع بالمشير عبد الفتاح السيسي، والاتفاق على تهدئة الأجواء المتشنجة بين البلدين منذ الإطاحة بمحمد مرسي «الإخواني»، وهي ذات مرجعية الحكم الإسلامي في السودان،

المسلمين»، فعدم استصدار قرار واضح من مجلس الأمن بتشريع التدخل في ليبيا يعني أن الولايات المتحدة تعتبر التعامل مع «داعش» في ليبيا مختلف عنه في العراق، وهذا يجب أن يكبح الرغبة المصرية بالتدخل العسكري، لئلا يكون الذبح فحاً لمصر للغرق في ليبيا.

ثالثاً: لأول مرة منذ الثورة تواجه مصر أخطاراً متزايدة، وتحيط بها التهديدات من محاور عدة؛ منها ما هو ظاهر للعيان، والبعض الآخر قد يظهر في المستقبل القريب أو المتوسط:

على جبهة سيناء، يواجه الجيش المصري تهديدات إرهابية متواصلة، وتمثل جماعة «أنصار بيت المقدس» التي أعلنت الولاء

تضج أروقة الأمم المتحدة والصحافة العربية والدولية بالحديث عن إمكانية التدخل العسكري المصري في ليبيا، ودعوة المشير عبد الفتاح السيسي إلى استصدار قرار من مجلس الأمن لتشكيل تحالف دولي لمحاربة الإرهاب في ليبيا.

يتداخل الخطر الإرهابي «القاعدي» في ليبيا مع الخطر الذي تستشعره القاهرة من سيطرة «الأخوان المسلمين» في ليبيا على جزء كبير من البلاد واقتسامها مع قوات حفتر، الذي يحظى باعتراف دولي. وبالرغم من قول البعض إن الروايات التي تحدثت عن تشكيل ما يسمى «الجيش المصري الحر» في ليبيا - تيمناً بـ «الجيش السوري الحر» الذي قوض الاستقرار في سورية - هي مجرد روايات لا صحة لها، لكن قيام المقاتلات المصرية بقصف درنة الليبية، كرد انتقامي على قتل المصريين على يد «داعش» يشير إلى أن مصر تعتبر درنة بالتحديد مصدراً لتهديد أمنها القومي، سواء من يتواجد فيها من الإرهابيين هم «داعش» أو «الجيش المصري الحر».

بكل الأحوال، يبدو الطلب المصري باستصدار قرار من مجلس الأمن للتدخل في ليبيا قراراً حكيماً يشير إلى أن مصر تدرك الأخطار الناجمة عن تدخل عسكري منفرد في الأتون الليبي الملتهب، كما تدرك أنها لن تكون في زهة في تدخلها العسكري، لأسباب عدة أهمها:

أولاً: قد يكون التوريط المصري في ليبيا حاجة أميركية لمعاقبة الرئيس المصري على انفتاحه على روسيا، ويمكن أن يكون ذبح الأقباط رد سريع على زيارة بوتين إلى القاهرة، أو يهدف إلى تفويض استقرار القاهرة لإفشال المؤتمر الاقتصادي الذي سينعقد في شرم الشيخ من 13 حتى 15 آذار المقبل.

ثانياً: عدم تخلي الغرب وأميركا بشكل نهائي عن «الإخوان



وفد من حركة الأمة يضع إكليلاً من الورود على ضريح القائد عماد مغنية

وفد من «حركة الأمة»  
زار ضريح مغنية

لمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد القائد الجهادي عماد مغنية، زار وفد من «حركة الأمة» ضريح الشهيد، وقرأ الفاتحة عن روحه الطاهرة وعن روح نجله الشهيد، وتم التأكيد عقب الزيارة أن طريق الجهاد والمقاومة هو الوحيد الذي يصون للأمة كرامتها، ويرد لها ما اغتصبه المحتل، وهو الطريق الوحيد أيضاً للخروج مما تعاني منه الأمة من ذبح وتشريد وتدمير، فلو أعاد الجميع فلسطين إلى الواجهة وتعاونوا لتحريرها، لانتهدت المحن، ولأرحن العالم كله من الغدة السرطانية «إسرائيل».



## اليمن يقاوم التكفير والوصاية الخارجية

حركة «أنصار الله» تتصرف بحكمة وواقعية دون غرور أو شعور بالعجب وبفائض القوة التي تمتلكها مع حلفائها ومازالت تؤمن وتدعو وتشارك بالحوار الداخلي، وتحت رعاية الأمم المتحدة، حتى بعد قيامها بالإعلان الدستوري، ومازال خطابها هادئاً باتجاه الخليج، بالرغم من معاداتهم لها.. والثورة اليمنية لم تنتكز لثورة الشباب في 11 فبراير 2011، بل أعلنت مواصلة الثورة وتصحيحها وتطهيرها من شوائبها ومن مصادرة السعودية للثورة عبر آل الأحمر وخديعتها للرئيس علي عبد الله صالح، والتي لم تسف بوعودها له فانقلب عليها في اللحظة المناسبة والقائلة.

لقد أنقذت ثورة 21 سبتمبر اليمن من الهاوية التي سقطت فيها ليبيا ومصر وسورية ودول «الربيع العربي» الأسود الذي أشعلته أميركا وحلفائها بالتكفيريين؛ في تكرار لتجربة الأفغان العرب التي نجحت أميركياً باستخدامها كأداة للغزو الأمن والرابع دون خسائر أميركية، وحاولت إسقاط اليمن بنفس الطريقة، لكنها فشلت حتى الآن عبر مقاومة الشعب اليمني وثورته الشعبية الحكيمة ونتيجة صمود محور المقاومة في المنطقة وتشتت محور التكفير والإرهاب الغربي والخليجي المتحالف مع العدو «الإسرائيلي»، وانتشار الإرهاب وتمده لأوروبا التي ستتحول إلى ساحة رعب وخوف لم تشهد منذ الحرب العالمية الثانية وكل رعاة التكفير سيدوقون ما ذاقه الأبرياء في سورية والعراق وغيرها.. فلينتظروا!

د. نسيب حطيظ

دوره العربي والإسلامي غير التابع أو المبايع للمشروع الأميركي، وتحاول إنقاذ الشعب اليمني من معاناته وانقساماته، وتعزيز قدراته الذاتية على المستوى الاقتصادي،

### السعودية تسعى لإسقاط اليمن للسيطرة على باب المندب.. وجعل قناة السويس تحت رحمة القرار «الإسرائيلي» والأميركي

وانتقاله من الفقر، واستبعاد الخليجين له بواسطة العمل والمساعدات الخارجية. إن مبادرة اللجان الثورية لحل مجلس النواب وعدم تعليق الدستور وإنشاء المجلس الوطني والهيئة الرئاسية تقدم نموذجاً مثالياً في عدم احتكار السلطة، وهذا ما ينفي صفة الانقلاب عن الثورة، لأنها فتحت باب المشاركة للجميع دون استثناء، وسحبت المبررات من أيدي الأخوة اليمنيين في الجنوب عندما طالب «أنصار الله» بالعدالة للجنوب، وإنصافه ورفع المظلومية عنه، وإن أبناء الشمال والجنوب متساوون بالموطنة لكي يبقى اليمن موحداً دون تقسيم بين شمال وجنوب أو أقاليم ستة بعنوان فيدرالي تؤدي إلى التقسيم الواقعي، وتؤسس لحروب بين بعضها البعض.

بطاعة هذا التحالف الاستعماري والعدواني، بالإضافة إلى فتح الباب الإفريقي على مصراعيه، والتوسع في اريتريا وغيرها. الثورة اليمنية تعيد اليمن إلى

النقل البحري، مما يجعل قناة السويس المصرية تحت رحمة القرار «الإسرائيلي» والأميركي، وهي آخر ما تبقى اقتصادياً لمصر، وبالتالي فأي نظام سيحكمها سيكون ملزماً

مازال ثورة 21 سبتمبر اليمنية بقيادة حركة «أنصار الله» وحلفائها من القوى السياسية اليمنية تواصل مسيرتها التحررية لاسترداد الاستقلال اليمني الحقيقي، واستعادة القرار المستقل لبناء وطن وكيان يليقان بالشعب اليمني الذي عانى منذ ثورة الستين من القرن الماضي من عدم الاستقرار والحروب الداخلية والانقسام بين الجنوب والشمال، ما جعله فريسة الفقر والتهجير القسري نحو دول الخليج طلباً للعمل والرزق، وقد دفع ثمنه غالياً بالتنازل عن أراضيها التي صادرتها المملكة السعودية بعنوان اتفاقية المصالحة بين البلدين.

لقد تم إرسال «القاعدة» إلى اليمن للقضاء على الحركة الحوثية والسيطرة الخليجية والأميركية على اليمن وموقعه الاستراتيجي، كما تم إرسال «القاعدة» إلى أفغانستان لمواجهة الاتحاد السوفياتي، فكانت المغناطيس الذي جذب القوات الأميركية إلى أفغانستان لتأسيس «قاعدة» في قلب المثلث الصيني - الروسي - الإيراني للتحكم في هذه المنطقة الاستراتيجية، وكل ذلك برعاية وتمويل سعودي وفكر «وهاي».

اليمن الآن يتحرر من الوصاية السعودية الكاملة دون الإعلان عن معاداة مجلس التعاون الخليجي أو الرد عليها بالمثل، وهي التي بادرت لاستباحة اليمن عبر الطلب من مجلس الأمن الدولي وضعه تحت البند السابع الذي سيؤدي إلى تحالف «القاعدة» والخليج والقوى الغربية بمواجهة الشعب اليمني! تحاول أميركا بالتعاون مع السعودية لإسقاط اليمن لتأمين الأمن «الإسرائيلي» والسيطرة على باب المندب، والتحكم بحركة



الثورة اليمنية تعيد اليمن إلى دوره العربي والإسلامي غير التابع أو المبايع للمشروع الأميركي (أ.ف.ب.)

## تطور الأحداث في الجولان.. وقرع طبول الحرب بين أميركا وإيران

وإسقاط النظام، وضرب المقاومة.. أدركت سورية خطورة بقاء هذه المنطقة تحت سيطرة التكفيريين، وبحمائية أردنية - «إسرائيلية»، كما عبر وزير خارجيتها وليد المعلم، فبادرت إلى معركة القنيطرة ودرعا قبل أن تبدأ «النصرة» و«الجيش الحر» برعاية أميركية - «إسرائيلية»، وحققت فيها انتصارات هامة، واستعادت العديد من المواقع والتلال الاستراتيجية، وستستمر هذه المعركة إلى الحد الذي يشعر فيه النظام أن خط الإمداد باتجاه الريف الدمشقي أصبح مقطوعاً.

إن تطور الأحداث في اليمن والجولان السوري سيرتب آثاراً سلبية على أميركا وأتباعها، لكنه لا يعني بالضرورة أن طبول الحرب بين أميركا وإيران ستقرع حالياً، لاسيما في ظل الكلام عن قرب التوصل إلى اتفاق شامل بينهما حول الملف النووي الإيراني.

هاني قاسم

الفلسطينية، التي حرمت «إسرائيل» من نعمة الأمن والاستقرار، وجعلتها تشعر بالخوف على مصيرها. شعرت أميركا بخطر التمدد الإيراني في دول المنطقة، فوضعت خطتها لمواجهة والقضاء عليه، فقد حاولت القضاء على المقاومة في لبنان فلم تستطع، وعملت على إسقاط النظام في سورية، فاستعانت بالمجموعات التكفيرية الإرهابية، ولكنها أخفقت.

سارعت إلى تعديل الخطة، فتقدم الرئيس أوباما من الكونغرس الأميركي بطلب إصدار قرار يسمح له بالتدخل العسكري المباشر السري حيث تدعو الحاجة، بحجة محاربة «داعش»، إضافة إلى تدريب مجموعة في الأردن لتدخل إلى درعا ومحيطها. تهدف هذه الخطة إلى السيطرة الكاملة على المنطقة الجنوبية (درعا)، والتقدم باتجاه الريف الدمشقي ريثما بالجولان السوري، وهي خطة تهدف إلى تغيير المعادلة في سورية لمصلحة المعارضة.

المشكلة معها في إرسالها الحرس الثوري إلى لبنان بعد الاجتياح «الإسرائيلي»، فكان له الدور الأساس في تأسيس المقاومة الإسلامية التي هزمت «إسرائيل»، التي وصفها السيد نصر الله بأنها «أوهن من بيت العنكبوت».

المشكلة معها في دعمها للنظام في سورية، والذي آمن بخط المقاومة، وكان له دور أساس في حمايتها وتشكيل الغطاء السياسي لها في لبنان خلال فترة وجوده فيه، وفي دعمه لها في حرب «إسرائيل» على لبنان في شهر تموز عام 2006.

المشكلة معها في دعمها حركات الاستضعاف في العالم، كالبوسنة والهرسك، وفي احتضانها وتأمين الغطاء السياسي للحركات الثورية، كحركة «أنصار الله» في اليمن، التي استطاعت الإمساك بزمام الأمور، وبطريقة هادئة، وذلك بالتعاون مع أكثرية القبائل والأحزاب. المشكلة معها في دعمها فصائل المقاومة

تعرضت إيران بعد انتصار الثورة الإسلامية في 11 شباط 1979 وإعلانها «الدولة الإسلامية»، وطرحها شعار «الموت لأمريكا.. الموت لإسرائيل»، للكثير من الضغوط من قبل الغرب و«إسرائيل» والدول العربية والإسلامية، وذلك بسبب ابتعادها عن الغرب، فكانت البداية بالحرب العراقية ضد إيران من أجل القضاء على ثورتها الإسلامية، التي أحدثت زلزالاً كبيراً في المنطقة؛ كما عبر قادة العدو الصهيوني.

مشكلة إيران مع أميركا وأتباعها ليست في تخصيص اليورانيوم، ولا في القمر الصناعي، ولا في تطوير الأسلحة الاستراتيجية والتقدم العلمي، ولا في توسيع نفوذها السياسي والاقتصادي في العالمين العربي والإسلامي.. المشكلة معهم في تبنيها لمشروع المقاومة ضد «إسرائيل»، والذي أسسه الإمام الخميني (قده) تحت شعار «إسرائيل غدة سرطانية يجب أن تزول من الوجود».



## رأى أن هناك مخططاً خبيثاً لتغيير ديمغرافية الشعب السيد جعفر العلوي: ثورة البحرين ستنتصر.. والإنجازات كثيرة

تقديراتنا هي حوالي 850 ألف شخص. في السابق كان الشيعة يمثلون نسبة 100٪، لكنه مع التجنيس المستمر ومجيء القبائل العربية تراجعت نسبتهم إلى 70٪، وهذا التجنيس بالغ الخطورة لأنه مخطط له، ومن فضحه هو أحد الشخصيات التي عملت على وضعه، وهو الدكتور البريطاني «صلاح البندر»: ذو الأصول السودانية، ومجيئه إلى البحرين جاء لتطبيق مخطط استراتيجي ينفذه ديوان الحكم لتغيير هوية ديمغرافية الشعب البحراني، وتحويل الشيعة إلى أقلية..

وعن تفاصيل عملية التجنيس يقول السيد العلوي: يستشعر الشعب على الأرض هذا التغيير الديمغرافي من خلال الضخ المتزايد من غرباء على الخدمات والمستشفيات والمدارس، فنرى بأمر العينين بحرينيين لا يعرفون اللغة العربية، وبعضهم «عرب» من دير الزور في سورية، وبالمناصفة هم لا يجنسون سوريين ذوي كفاءة، بل يبحثون عن تجنيس أشخاص بمواصفات معينة، هم ليسوا من سورية «المتحضرة»، بل من فئة العصابة والقبلية، ليتم السيطرة عليهم، وكذلك من قبائل معينة في السعودية (الدواسرة) واليمن والسودان، وعلى سبيل المثال لا يتم تجنيس المصريين لاعتبارهم يوماً ما أنهم كانوا شيعة، أو لاعتبار أن طبيعتهم طبية. يضيف السيد علوي: الأرقام اليوم مهولة وخطيرة، فيمكن الحديث عن تجنيس حوالي 350 ألف شخص، وهذا الرقم كبير جداً بالنسبة لدولة البحرين الصغيرة، وبالمناصفة، تم تجنيس فدائي صدام لهدف أمني سياسي؛ لاستيعابهم أولاً، ولخبرتهم العسكرية والأمنية في مقاومة الاضطهاد ثانياً..

ويعلق السيد العلوي على إقرار دولة باكستان بتجنيس 30 ألف شخص رسمياً في البحرين قائلاً: إذا أضفنا إليهم تجنيس دول عربية وأفريقية يمكن فهم خطورة التحول الديمغرافي الخبيث، ويعقب العلوي: في النهاية، لن يكون التجنيس لصالح النظام، لأن هؤلاء لم يأتوا عن رغبة بالدفاع عن النظام، بل رغبة بالرزق والاستفادة من ميزات كونهم مواطنين، وأي تصعيد خطير سيكونون أول الهاربين..

أجرى الحوار: بول باسيل



بل كافة مستويات الشعب، وإن كنا أكثر الناس محرومين، فالوظائف الكبرى في الدولة والمقامات والرئيسية تعطى بداية لأبناء العائلة الحاكمة من آل خليفة، ليهم المقربون من الحاشية، ليليهم فيما بعد القبائل العربية التي جاءت مع الأسرة الحاكمة منذ 230 عاماً، ثم بالدرجة الثالثة لبقية أهل السنة، وبالمرتبة الأخيرة للشيعة، فالشعب بأسره يشعر بالغبن من تصرفات آل خليفة، ويريدون إنهاء هذا التمييز الذي لا يُطاق، وهذا هو شعور كل بحريني صادق.

وعن رفض دعم الأمم المتحدة وصناع القرار في العالم للقضية البحرينية حتى في الشكل، يقول السيد جعفر علوي: «أميركا وبريطانيا لا يريدان الخير لشعبنا في البحرين، لأنهم يعلمون أنه بالديمقراطيات الحقيقية في الشرق الأوسط ستتشكل حكومات حرة وليست تابعة وعميلة لهم، فيما هم يريدون بترولاً رخيصاً وأسواقاً مجانية لبضاعتهم، ودولاً تُعرف بعلم الاقتصاد دولاً تابعة للمركز».

مخطط التجنيس في البحرين

يكشف السيد جعفر العلوي حقيقة التجنيس الظالم لتغيير ديمغرافية دولة البحرين، يقول: عدد سكان البحرين مواطنين وأجانب يقدر رسمياً 1.600000 شخص، ويقال إن عدد المواطنين لا يتجاوز 700 ألف شخص، وبرأينا هذا الرقم سياسي بامتياز، لأن عدد المواطنين البحرينيين وفق

بالبحرين الكبرى تاريخياً، لكن جاءت نتيجة تدخلهم العسكري وخيمة، لأن الثورة انتقلت إلى المنطقة الشرقية أولاً، ولم يتمكنوا من إيقافها في البحرين ثانياً. يعتبر السيد العلوي أن طبيعة العمل التحري الثوري تراكمي: «بحسب بصيرتنا وقناعاتنا، وبالآتكال على الله تعالى سنتنصر ثورة البحرين، وإن تأخرت، لأن هؤلاء المستضعفين الذين يعيشون الألم والمحنة سيأتيهم النصر الأكيد بتلاقي تراكم الجهود مع فرصة تاريخية في لحظة ما».

يُخبرنا السيد جعفر العلوي أن الثورة البحرينية انطلقت بسواعد الشباب البحريني فقط: «لا علاقة لإيران ولا لحزب الله بها، لا من قريب ولا من بعيد، حتى السياسيون وزعماء قادة المعارضة لم يكونوا بصدد معرفة أي من تفاصيل هذه الثورة وهذه الانتفاضة، وحتى بعض قادتنا الذي غادروا البحرين متوجهين إلى إيران أو لبنان كانوا يتساءلون عن وراء هذه الثورة، لعدم وجود تنظيم حقيقي واضح يستطيع أن يقول أنه وراء هذا الحراك.. وإن تواجد فيها بعض الكوادر لبعض الجمعيات».

عقدة الملك التاريخية

يربط السيد العلوي انطلاقة الثورة بوجود معاناة والم وتميز يرافقه فقر وحرمان اقتصادي ومعيشي، يقول: التمييز السياسي والطائفي الشديد، وإن شعر فيه الشيعة أكثر من غيرهم، فهو يطال الشعب بأسره، لأن محاصرة الأغلبية الشيعية المكون الرئيسي للبحرين إعلامياً وفكرياً بعدم السماح لهم حتى الدراسة بحسب مذهبهم، والمضايقات التي تطال علمائهم ظهرت حقيقة المعاناة.. وكشفت تلاقى تعنت قيادة البحرين المتمثلة بآل خليفة، مع التعنت الإقليمي (السعودية وقطر والإمارات)، وسبب ذلك يعود تاريخياً إلى شعور الأسرة الحاكمة أنها ليست من أصول الشعب البحريني، فرغم مجيء الأسرة منذ 230 سنة، لم تستطع التآخي مع الشعب، لشعورها بعقدة تجاهه، وهي ترى أن إعطاء أي مكسب للشعب سينهي وجودها، لأنه سينتهي بطلبات أكثر، وفق ما ينقلوه إلينا في السجون أو الحوارات الشخصية.. ويفصل السيد العلوي عقدة الأسرة الحاكمة أكثر: «يخافون

بإهانة صغيرة، ويتم اصطيادهم بشعارات كبيرة.. بالقانون الفضفاض يتم تخدير الناس، وبثناياه ألف تهريبة لحماية مصالح القوى، وأعظم قانون وشريعة لا تعلق بأهميتها كعب طفل يجوع وعائلة تظلم..

قضية البحرين المنسية لصالح مصالح القوى الدولية الحريصة تطبيق شرعة حقوق الإنسان، دائمة الاهتمام بإعطاء دروس جرعات تخدير الشعوب لنعاش أموالها وسلطانها وجشعها في البنوك والغرف السوداء التي تحرك المشهد السياسي في الشرق الأوسط والعالم.

عن قضية «البحرين» وشؤونها وشجونها التقت جريدة «الثبات» السيد جعفر العلوي؛ المنفي بارادته في لبنان، بعد مضيه 18 عاماً في السجن، ولكم هذا اللقاء الهام..

مرور أربع سنوات على انتفاضة الشعب البحريني ضد الظلم أكسبت الشعب جملة انتصارات هامة بحسب السيد جعفر العلوي، الذي يشير إلى أن انطلاقة الثورة في 14 شباط 2011 مكنت الناس من تحقيق 3 إنجازات، الأول تمثل بالحفاظ على وتيرة الحراك الميداني في الشوارع، رغم كل قمع النظام في البحرين، ومحاولات أميركا وبريطانيا وفرنسا والسعودية والإمارات وقطر لوأدها، فيأتي صمود الشعب والتحرك بشكل تصاعدي إنجازاً نوعياً لا يستهان به.

الإنجاز الثاني برأي السيد العلوي يتمثل في تربية جيل قادر على التفاعل تنظيمياً ويتحرك ميدانياً ضمن أطر جديدة ابتكرها، وهذا التفاعل والترابط التنظيمي هو بحد ذاته قوة، سواء انتصرنا اليوم أم غداً.. ويضيف السيد العلوي: تنظيم أعداد هائلة من أوساط الشعب والشباب إنجاز ثوري وحضاري سينتج ثماره لاحقاً.. والإنجاز الثالث يتمظهر في إفساح محاولة السعودية وأد الثورة في البحرين لأسباب تتعلق بوضعها الأمني، لأنها تخشى من انتقال العدوى إلى المنطقة الشرقية، للترابط المذهبي والديني بين الضفتين الغربية والشرقية فيما نسميه نحن في تيار «العمل الإسلامي»

العلوي: رغم مجيء الأسرة البحرينية الحاكمة منذ 230 سنة لم تستطع التآخي مع الشعب.. لشعورها بعقدة تجاهه

العلوي: التجنيس لن يكون لصالح النظام.. وأي تصعيد خطير سيكونون أول الهاربين



## إميل لحود يتذكر..

## الـ «C.I.A» أرادت جلب «الفيول» من روسيا.. وأن تطلع على غازنا

يكفي، وطلبت منهم التوقف عن هذه المهمة فوراً، فاستدعيت الرئيس رفيق الحريري إلى مكنتي، وسألته: دولة الرئيس من أين لك حق التصرف بهذا قضية؟

فرد الحريري: فخامة الرئيس أطلب منك فترة شهرين فقط، لأن لـ «إسرائيل» أطماعاً في حقوقنا، وأنا أستعمل الفرنسيين حتى أعرف ما عندنا.

ويجيب الرئيس لحود: دون أن أعرف وأنا رئيس الجمهورية، ودون علم مجلس الوزراء، فيرد الحريري: إن مكتب المحاماة يعمل القوانين حتى نحافظ على حقنا، ويجب ألا يعرف «الإسرائيليون»، لأن هذا المكتب أميركي، والأميركيون هم الذين يسيطرون على الغاز والنفط في العالم، ولذلك لا نريد أن يعرف أحد بالأمر، وغداً صباحاً سيأتي عندك، ولكن يجب ألا يعلم الشعب بالأمر، فسألته: لماذا لا يعلم الشعب اللبناني، فهو إذا علم بذلك تتضاعف قيمة الليرة اللبنانية، وبالتالي تتضاعف قدرته الشرائية.

فيرد الحريري: لا يجوز ذلك، فأنا أعلم بهذه القضايا، وأهم شيء ألا يعلم أحد بالأمر، وسأرسل لك اختصاصياً ليشرح الأمر.

وفعلاً، يأتي إلي في ذات المساء غازي يوسف، الذي أصبح نائباً، وكان يومها مسؤولاً عن الخصخصة عند الحريري، وجاءت معه سيدة أصبحت فيما بعد وزيرة مالية، فأخذ الإثنين يشرحان لي، وركزاً على السرية.

في اليوم التالي، يأتي نجل وزير خارجية الولايات المتحدة السابق جيمس بيكر، وهو يملك مكتب محاماة، ومعه كان من سيأتي بالفيول من روسيا، كما أسلفت، وأعرفه كما ذكرت منذ كان ولداً فسألته: ماذا تفعل هنا، فرد قائلاً: «أنا «C.I.A».

وهنا يتساءل الرئيس لحود: عضو في الـ «C.I.A» كان سيأتي لنا بـ «الفيول» من روسيا، والآن يريد أن يستخرج الغاز من بحرنا، فهل لنا من تفسير من الغاية وراء ذلك؟ ببساطة، كانوا سيستغلوننا وفق مصالحهم!

أحمد زين الدين



الرئيس إميل لحود والرئيس الراحل رفيق الحريري

طرحوا على الطاولة خرائط، ويقول السفير هنا: قائد المركب سيتشرح لك الأمور.

يقاطعه الرئيس لحود: قبل أن يشرح أريد أن أسأله بأي حق يأتي ليتحرك في مياها الإقليمية، ألا يعرف أنني رئيس الجمهورية؟

فيرد السفير بالقول: ألم يقل لك الرئيس الحريري إنه اتفق مع الرئيس شيراك كي يأتي المركب ويكتشف قاع البحر في المياه الإقليمية؟

يقول الرئيس لحود موجهاً كلامه للسفير الفرنسي: كيف يمكن أن يحصل ذلك من دون علم مجلس الوزراء؟ أنا رئيس الجمهورية، ولا يحق لي ذلك دون موافقة مجلس الوزراء.

يجيب السفير: اعتقدنا أنه حدثك بالأمر، ثم طلب الرئيس لحود عرض الخرائط، فوجدت عليها علامات غاز، فقلت للفرنسيين: أود أن أعلمكم أنني ضابط ومهندس بحري، وبالتالي أعرف كل التفاصيل البحرية، فما معنى علامة الغاز، فهل يوجد في بحرنا غاز؟ فكان الجواب بالإيجاب، وتبين لي أن المخزون في مياها الإقليمية أكثر من سورية، خصوصاً أنه بالإضافة إلى حقنا في مياها الإقليمية، لنا حق في المياه الاقتصادية، وهذه أمور درسناها عند الأميركيين عن ما هي حقوقنا.

هنا قلت للسفير الفرنسي: ابنه (صاحب الشركة)، وتساءلت كيف يمكن لشركة أن تأتي بفيول بالمليارات في حين أن رأس مالها هو خمسين ألف دولار؟

وأثناء اجتماع مجلس الوزراء «صارحت الرئيس رفيق الحريري بذلك، وأكدت له أن هذه الأمور لا يمكن أن تحصل، لأن رأس مال شركة بقيمة خمسين ألف دولار لا يمكنها أن تأتي بـ «فيول» بمليارات الدولارات، فالمطلوب هو شركة محترمة، لأن هناك لعبة لا يمكن أن تمرّ فتدخل وزراء محسوبون على الرئيس الحريري، وحاولوا تصوير الأمور وكأنها جيدة، ثم طلبوا التصويت، لكنني رفضت، وأكدت لهم ألا تصويت على حق الدولة، وكانت النتيجة أن هذه الصفقة وندت في مهدها».

يتابع الرئيس لحود: بعد نحو سنتين من هذه الحادثة يصلني خبر من مخابرات الجيش أن هناك مركباً عسكرياً بحرياً فرنسياً يقطع المياه الإقليمية اللبنانية جيئةً وذهاباً، دون أي إذن.. على الفور استدعيت السفير الفرنسي، علماً أنه لم تكن في تلك الفترة على علاقة طيبة مع الرئيس جاك شيراك، فيأتي إلي مع طاقم المركب.

ونقاطعه هنا: كيف عرف أنك ستسأله عن قضية المركب؟ فيجيب: كنت قد تحدثت أمام بعضهم، ويبدو أنهم أوصلوا للسفير ما أنوي عليه.

يتابع الرئيس لحود: فور وصول السفير الفرنسي وطاقم المركب

باسم الشعب اللبناني يجب أن تكون عادلة ومنصفة، وتعطي كل ذي حق حقه، فلا تهاون ولا مسايرة لأحد، ولا تساهل ولا تراجع أمام الباطل، فحق المتقاضين أمانة في عنق القاضي، وعليه أن يتحمل هذه الأمانة بمسؤولية ومناقبية. وأعرب دائماً عن ثقته بالجسم القضائي في لبنان، مشيراً إلى أنه أولى حاجات القضاة ومطالبهم كل عناية، وأنه عمل مع الحكومة على تحقيقها.

وإذ يشير الرئيس لحود إلى أن فترة السنتين الأولى من حكمه كانت منتجة جداً، إلا أنه مع الأسف الشديد كانت بعدها المعاناة، ومحاولات عرقلة الإصلاح، وتطوير الدولة، لأن الطاقم السياسي انزعج من هذا النهج.

وبعودة الرئيس رفيق الحريري إلى رئاسة الحكومة إثر انتخابات العام 2000، كما أشرنا سابقاً، «كنا أمام مرحلة جديدة، وهي التصدي لمشاريع محاصصة الدولة»، لافتاً إلى أنه بعد تمكن الرئيس الحريري من أخذ 24 ألف متر مربع لصالح «سوليدير»، كما أشرنا سابقاً، لم يعد بإمكانه أن يأخذ شيئاً، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، قضية «الفيول»، وانقطاع الكهرباء، لأنهم كانوا يلعبون بهذه المسألة من أجل أرباح إضافية لهم.

ويقول الرئيس لحود يومها: يعلمني الرئيس رفيق الحريري أن شركة روسية ستعطينا على مدى عشر سنوات «فيول»، دون أن ندفع لها أي فوائد، وندفع لها مستحققاتها في نهاية الأمر، فما رأيك؟

يرد الرئيس لحود على الرئيس الحريري: هذا أحسن خبر، فدعني أدرسها: يجيب الرئيس الحريري: لا، ليس هناك متسع من الوقت، لأن هذه الشركة أعطتنا مدة زمنية محددة، وقد تحدثت بالأمر مع رئيس مجلس النواب، والمعنيين، وكلهم موافقون، لأنه ليس هناك من وقت ليطلعوا عليها ومن ثم إقرارها، وأريد في اجتماع مجلس الوزراء غداً أن تكون موجوداً من أجل أخذ القرار.

فيرد الرئيس لحود: من الآن أبلغك أنني غير موافق قبل دراستها. هنا يقول الحريري: إذا، نؤجل الأمر أسبوعاً.

فطلب الرئيس لحود المشروع، الذي أرسل إليه، حيث تبين أن رأس مال الشركة هو خمسين ألف دولار فقط، وهي باسم شخص أرمني «كان والده يصلح لي سيارة الجاكوار حينما كان عمري عشرين عاماً، وكنت أرى

يعود الرئيس إميل لحود للحديث عن «وسيط الجمهورية» الذي توقف العمل في تنفيذه بعد عودة الرئيس الراحل رفيق الحريري إلى رئاسة الحكومة، مشيراً إلى أنه سعى منذ اليوم الأول لتسلمه سلطاته الدستورية إلى تأمين حالة تواصل حقيقية بين الدولة والمواطن، تستند إلى مبدأ الشفافية في التعاطي مع الشؤون العامة، فاستحدثت مكتباً للشكاوى حقق خلال سنة من إنشائه إنجازات كبيرة على صعيد ضبط عمل الإدارة من جهة، وإيصال كل صاحب حق إلى حقه (كما في الحلقة السابقة). ثم دعم فكرة إنشاء مؤسسة «وسيط الجمهورية»، نظراً إلى ما تحقق هذه المؤسسة من إنجازات في دول العالم، وأبرزها تحديث وتأمين حاجات المواطنين، وتوفير الخدمات لهم، إضافة إلى تبسيط المعاملات، وتمكين المواطن من الحصول على حقه من دون وساطات أو رفع شكاوى.

وعلى صعيد الإصلاح القضائي، كان للرئيس إميل لحود صرخات مدوية، حيث حث فيها المحامون والقضاة ورجال القانون على لعب دورهم في تحديث القوانين، من خلال اقتراحات بناءة وعملية اكتسبوها من خلال عملهم وخبرتهم وتجربتهم ودورهم.. ويرأي الرئيس لحود فإن سمعة أي دولة تقاس بنزاهة قضائها، فالقضاة والمحامون هم حراس العدالة، ومهمتهم تطبيق القوانين، وحدد الرئيس للمحامين والقضاة مسؤولية جسيمة تتمثل بانتصار القانون والحق دائماً، وأنه كرئيس للدولة سيضمن لهم استقلالية التشريع والقضاء، مؤكداً أن استقلال السلطة القضائية في لبنان بالنسبة إليه لم يكن عنواناً أو شعاراً، إنما إرادة حقيقته كرسها الدستور ووثيقة الوفاق الوطني اللبناني، وهي تترسخ بالممارسة التي تحمي دولة القانون والمؤسسات وتحصنها.

وقد أبلغ الرئيس لحود رئيس مجلس القضاء الأعلى: القاضي منير حنين، أن السلطة القضائية مدعوة باستمرار لممارسة صلاحياتها ومهامها كاملة وفقاً للأصول الدستورية، لأن الدولة لا تقوى إلا بوحدة مؤسساتها وتكامل سلطاتها، فضلاً عن احترام الأنظمة وتطبيق القوانين.

وكان الرئيس لحود يرى أن القانون يجب أن يكون المرتكز والأساس، ولا أولوية لغيره، فالأحكام التي تصدر عن المحاكم



## علامات تدل على حب زوجك



للرجال أسرار كثيرة تجهلها العديد من النساء، فمن الممكن أن يستغرق الرجل وقتاً طويلاً كي يقول لك كلمة «أحبك»، وربما يقولها ويكررها فقط في بداية العلاقة، لكن امتناعه عن البوح بها بشكل مباشر لا يعني أنه لا يحبك أو يغرم بك.

يشير خبراء علم النفس إلى أن هناك بعض العلامات المميزة التي تحمل مدلولاً للحب عند الرجل، وإليك بعضها:

تجديده دوماً يحرق بك: يحب الرجل دوماً اختلاس النظر، فالرجل عادة ما يحرق بكل ما يشتهي ويريده دون أن يلفت الانتباه، فهو ينظر إلى كل جميل وكل ما يحلو له، فإذا وجدته يحرق بك دون أن يلفت انتباهه، فاعلمي أنه مغرم بك إلى حد الجنون، فالتحديق والنظرات السرية علامات للعشق. يشتري لك الطعام الذي تحببته دون أن تطلبه منه فهذا دليل على حبه لك؛ عندما تدخلين إلى مطبخك وتجدين الطعمة التي تحببها وقد نسيت أن تشتريهم وجلبهم لك زوجك فاعلمي أنه يحبك كثيراً، حتى وإن مر وقت طويل دون أن يقول لك أحبك، فللرجل طرق عديدة يقول بها أحبك دون أن ينطقها. عندما يحضر لك عشاء في مكان رومانسي أو مكان كنت تريدين الذهاب إليه فاعلمي أنه يحبك، وإذا ذهب من أجلك في رحلة تسوق وحده فاعلمي أنه يعشقك، وهكذا.. يحتفظ بجزء منك معه: عندما يخصص لك الرجل مساحة في محفظته الشخصية في هيئة صورة أو يحتفظ بصورتك على شاشة

ضعفاً، فهو لا يسمح لأحد أن يبعث بهويته الخاصة، فإذا حدث وارتدى القميص أو البدلة التي أهديتها له في عيد مولده أكثر من مرة، فهذا دليل على ثقته برأيك وحبه لك، وهذا تصريح منه لك بالسيطرة والتجديد في حياته، وهذا أسمى بكثير من أن يقول لك كلمة أحبك.

إلى جانبك في أي مكان: تعتبر الأشياء البسيطة التي من الممكن ألا تعنيك أو تضعينها في الاعتبار من أهم علامات الحب عند الرجل، فمكان وجوده معك في الحفلات وأمام الناس والمجتمع يدل على مقدار حبه لك، فعندما يحافظ على وجودك بجانبه وممسك بيدك في أي مكان فهذا دليل على الحب وتوصيل الأمان والراحة لك.

يرد على هاتفه وأنت بجواره: يقدر الرجل حجم الكارثة بترك رسائل وصور قديمة لعلاقاته السابقة على هاتفه وأنت معه، لذا هناك العديد من الرجال الذين يصابون بالقلق الشديد والتوتر عندما تحاول زوجته أو خطيبته أن تقلب في هاتفه، وقتها يكون هناك شيء ما يخيفه، ويعلم أنك ستنتزعين عندما تجديه، أما إذا كان يجلس بجوارك ويرد على هاتفه دون أي قلق أو توتر، ويترك الهاتف أمامك دون أي احتياطات، فهذا دليل على الحب، وليس هذا فقط، بل هذا يعني أنه يخطط لإقامة علاقة طويلة المدى معك، فهو قد محى الماضي ولن يفكر في العودة إليه، ويفكر في مستقبله معك فقط.

ريم الخياط

يحبك، خصوصاً إذا تحدث عن الخطط طويلة المدى وليس مغامرة وحسب.

يرتدي ما أهديته إياه: الرجل لا يثق بسهولة، ومن الصعب إرضاءه عن مظهره الذي اخترته له، فالرجل لديه إحساس بالأنثى المتضخم، ولا يحب أن يفرض أحد عليه رايه، ويعتبر تنفيذ ما تريده الأنثى منه في بعض الأحيان

يرتبها هو وتظنن وقتها أنه يريد أن يسافر وحده، وفي نهاية كلامه يسألك عن رأيك، وماذا ستفعلن معه هناك، فهذه هي طريقة بعضهم كي يعرف هل ستجدين نفسك معه دون أن يقول لك، أم تحتاجين إلى توضيح وشرح منه كي تبداً في الحلم معه، فعندما يتحدث عن الخطط المستقبلية التي يفكر فيها ويدخلك فيها فاعلمي أنه

حاسبه أو هاتفه فهذا دليل على الحب، فهو يريد أن يراك دوماً معه، فوجودك داخل محفظته أو هاتفه يدل على احتلاكك جزءاً كبيراً من حياته.

يتحدث عن المستقبل: للرجل لعبة من الممكن ألا تفهمها سيدتي، وهي الحديث عن المستقبل بطريقة الخاصة، فمن الممكن أن يتحدث معك عن المستقبل ورحلة

### مَنْ الإتيكيت

• ماذا ستقدمين لصديقتك في عيدها؟

أناقة وتكنولوجيا: اجمعي التكنولوجيا، التميز والأناقة في هدية واحدة، واختاري لصديقتك جهاز خلوي، «أيباد»، أو حتى حقائب من بين أحدث ابتكارات دور الأزياء العالمية التي انخرطت أخيراً في الصناعة التكنولوجية على غرار «غوتشي»، «لويس فيتون»، وغيرها من الماركات العريقة. هدية لذينة: دراسات كثيرة ومتعاقبة أثبتت أن كل امرأة تعشق الشوكولاته، لذا لتقدمي لصديقتك هدية لم تخطر على بال صديقة أخرى، ابتاعي لها علبة من الشوكولاته الفاخرة السويسرية، أو البلجيكية المحشوة بالكراميل والبندق، أما إذا كنت تتبع حمية، فاخاري لها الشوكولاته المر. أفسار كلاسيكية: كثيرات هن النساء اللواتي يفضلن الهدايا الكلاسيكية، فرغم تداولها تبقى مقتنيات قيمة مرتبة على عرش الأناقة. إذا كانت صديقتك كلاسيكية المزاج، قدمي لها حقيبة جلدية من أحدث التصاميم العالمية، أو مستحضرات تجميل تناسب لون بشرتها ونوعها.

اكسسوارات وحلي: من منا لا تحلم باقتناء علبة مليئة بالأكسسوارات زاهية الألوان؟ أضيفي إلى اكسسوارات صديقتك عقداً وحلياً مصنوعين يدوياً. ابتاعي عن الذهب كونها هدية غالباً ما تتلقاها النساء من أزواجهن في المناسبات.

لمحبات الفنون هداياهن: إذا كانت صديقتك من محبات الفنون، اختاري لها لوحة زيتية تناسب ألوان غرفتها، أو مجموعة من الـ«CD's» المفضلة لديها، والمنوعة بين أروع المقاطع الموسيقية والأفلام العالمية.

ولا تحرميه فجأة فيقبل عليها بشغف أكثر من قبل.

طفلك يتلفظ بألفاظ بذينة؟ الحل: لا تصرخي عليه، بل نبهيه باللين وأخبريه أن نظافة اللسان من نظافة القلب، وحاولي معرفة المصدر.

طفلك لا يصلي؟ الحل: نحبه في الله، ونشعره بأن كل النعم، بما فيها النقود التي يشتري بها الألعاب والحلوى، هي من الله سبحانه وتعالى.

طفلك يمص أصبعه أو يقضم أظفاره؟ الحل: طفلك يحتاج إلى الأمان، فهو خائف من شيء ما يهدده، أو يشعر بدونية نتيجة مقارنته.

طفلك سريع الغضب؟ الحل: لا تعيريه اهتماماً، ولا تردي عليه بغضب مماثل، وعلميه أن يتوضأ إن غضب، وقولي له: إهدأ، ثم نتفاهم.

ضغط التهديد.. أشعريه بالأمان ثم عززي لديه قيمة الصدق.

طفلك عنيد؟ الحل: لا تعانديه أثناء عناده، فهو يطبق ما يرى.. امنحيه مزيداً من الحب والحضن.

طفلك كثير الحركة؟ الحل: أشغليه بأنشطة حركية، وليخفف من تناول الشوكولاته، لأنها تزيد من حيويته، وأعطيه مسؤوليات.

طفلك لا يأكل جيداً؟ الحل: لا تغصبيه أبداً، حولي تناوله للطعام إلى لعبة أو منافسة، زيني له الطعام بالفواكه الملونة. طفلك يضرب إخوانه الصغار؟ الحل: لا تقارنيه بإخوانه الأصغر، وليكن حبك لهم بالعدل، ولا تظهري ميلان قلبك لأحد منهم على الآخر.

طفلك مدمن الألعاب الإلكترونية؟ الحل: تدرجي معه حتى يقلل من ساعات اللعب،

### أنتِ وطفلك



### نصائح تربوية (2/1)

أختي الفاضلة، قولي لأبنائك: ناموا حتى نصحوا لصلاة الفجر.. وسيكون همهم دائماً للأخرة، ولا تقولي: ناموا، غداً يوم مدرسة، حتى لا يصبحوا وهمهم الدنيا. تمتعي بأبنائك وهم صغار، فستمر الأيام بسرعة ولن يبقى لك من براءتهم وطفولتهم إلا مجرد ذكريات.. لاعبيهم، واضحكي معهم، ومارحيهم، واخرجي معهم، وكوني كالطفلة بينهم، واجعلي التعليم والأدب مع اللهو واللعب.

اتركي الجوال قليلاً لو سمحت، وأغلقي التلفاز أيضاً لو تكلمت، واعتذري من الأصدقاء لو تفضلت: إني مشغولة بأطفالي أيها الأحبة.. كل هذا لا يعني سقوط الهيبة وضياح الشخصية وترك التأديب، فالعقل يعرف كيف يوازن الأمور.

طفلك يكذب؟ الحل: أعطيه الأمان، فالطفل لا يكذب إلا إذا كان خائفاً وتحت



## البصل يتقدّم على الشوكولا



لم تعد الشيكولاتة أكثر المأكولات جلباً للسعادة، فقد تحولت تلك المقولة الشائعة إلى أسطورة، بعد أن كشفت دراسة عن قائمة غذائية تضم أكثر المأكولات التي تجلب السعادة للإنسان، وتصدرها البصل.

وأكدت الدراسة السويسرية أن البصل هو أكثر المأكولات التي تجلب السعادة والسرور، يليه الجزر والفول والموز والبطاطا.

هذه الدراسة أجريت على 100 من السلع الغذائية الأساسية لمعرفة مدى السعادة التي تجلبها المأكولات، وبأسعار منخفضة.

ومن الغريب أن البصل تصدر رغبات المبحوثين في قائمة المأكولات اللذيذة التي تجلب السعادة، مثل الشيكولاتة والبطاطس والكعك، حيث تبذرت هنا الأسطورة القائلة إن الشيكولاتة هي سر السعادة.

وكشف البحث الطبي عن مركب طبيعي في البصل فعال في تقوية العظام وتقليل خطر إصابتها بالترقق والهشاشة، حيث قال الباحثون: «إن هذا المركب أثبت فعاليته في تقليل الخسارة العظمية عند استخدامه على خلايا العظم المستخلصة من الفئران المخبرية، ما يدل على أن تناول البصل باستمرار يمنع هشاشة العظام، خصوصاً عند السيدات المسنات الأكثر عرضة للإصابة».

ووجد الباحثون بعد تحليل المركبات الكيميائية النشطة الموجودة في البصل الأبيض، أن أكثر مركب مسؤول عن تقليل الخسارة العظمية هو الـ«جي. بي. سي. إس»، ولاحظ الباحثون بعد عزل مجموعة من خلايا العظم وتعريضها لهرمون «باراثايرويد» المنشط لخسارة العظام، ثم تعريض بعضها للمركب، أن المركب قام بمنع فقدان المعادن العظمية بصورة كبيرة، خصوصاً الكالسيوم، وذلك بمقارنتها مع الخلايا التي لم تتعرض له.

كما أفادت الدراسة أن تناول البصل الأخضر يعد أفضل وقاية

من خطر الإصابة بأمراض القلب، خصوصاً السكتة القلبية، حيث يحتوي البصل الأخضر على مادة «البلوتين»، التي توجد أيضاً في الشاي بمختلف أنواعه، وفي التفاح، ولكن بنسب أقل عن تلك الموجودة في البصل الأخضر. وأوضحت الدراسة أن تناول كمية تتراوح بين 100 و200 جرام من البصل الأخضر بمعدل ثلاث مرات في الأسبوع لها فائدة صحية كبيرة.

من جهة أخرى، فإن علماء الطب القديم أشادوا بفوائد البصل، فقالوا إن أكله نياً أو مطبوخاً ينفع من ضرر المياه الملوثة، ويحمر الوجه ويدفع ضرر السموم، ويقوي المعدة ويهيج الباه، ويلطف البلغم، ويفتح السدد ويلين المعدة ويشفي من داء الثعلبية (دلوكاً)، والمشوي منه صالح للسعال وخشونة الصدر، وينفع لأوجاع الظهر والورك،

وماؤه إذا اكتحل به مع العسل نفع من ضعف البصر والماء النازل في العين، وإذا قطر في الأذن نفع من ثقل السمع والطنين وسيلان القيح، وهو يفتح السدد، ويقوي الشهوة، خصوصاً المطبوخ منه مع اللحم، ويذهب اليرقان، ويدبر البول والحيض ويفتت الحصى. وقال عنه الرازي: «إذا خلل البصل قلت حرافته، وقوى المعدة، والبصل المخلل فاتق الشهوة جداً».

وكذلك أثبتت الدراسات العلمية أن البصل يخفف السكر لدى مرضى السكري، فقد وجد أن البصل يحتوي على مادة «الجلوكوزين»، وهي مادة شبيهة بهرمون الانسولين، ولها مفعول مماثل أو قريب من مفعول الانسولين، حيث تساعد على تخفيف نسبة السكر في الدم.

كما أثبتت الدراسات أن البصل يستعمل في علاج نوبات الربو، حيث يستعمل عصير البصل بمقدار ملعقة صغيرة ممزوجة مع ملعقة من العسل كل ثلاث ساعات، لأن للبصل قدرة فائقة على طرد البلغم من الشعب الهوائية، والتي تسبب ضيق هذه الشعب، مما ينتج عنه الصعوبة في التنفس وحدوث أزمات الربو. أما في ما يتعلق بالسرطان، فقد حقن الطبيب الفرنسي جورج لاكوفسكي بمصل البصل كثيراً من المرضى، لاسيما مرض السرطان، فحصل على نتائج طيبة، ويمكن عمل حقنة شرجية تعمل من عصير البصل المستخرج بالضغط لتحقيق ذلك.

### طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

9	1	5	8	2
5	8		2	
	3	7	1	8 5
	2 3	6		
		9 2	5 4	
			4 2 7	
1 4		8	6	3
		5		1 8
6		1 2		7 4

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقي

- 1 - مخترع الطباعة
- 2 - مخترع البراشوت / جسم
- 3 - نصف رتبت / مخترع المفاعل النووي.
- 4 - دكاكين صناعة خفيفة / جوال

### الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ب	ا	ب	ا	ج	ا	ر	ا	ر	ا
س	ظ	ل	ر	ي	ع				
ظ	ل	ر	ي	ع	م	ن	ب	ر	ا
ل	ا	ف	ن	د	ر	ا	ل		
م	ع	ر	ب	ا	ر	ي	ج	ا	
هـ	ي	د	ر	و	ج	ي	ن	ج	م
ن	ت	ع	ا	م	ر	ا			
ح	ر	ج	ع	ن	ج	ر	ي	ر	
ن	و	ل	س	ن	و	ي	ا	ا	
ن	ا	ب	ل	ي	و	ن	ب	ت	

- 6 - يلبس ثياباً جميلة ومريحة وطويلة / مخترع ساعة اليد (معكوسة)
- 7 - من عناصر ماء البحر
- 8 - مخترع ماكينة التصوير الملون
- 9 - مادة الحياة الحمراء / خشوع وهذوء في الصلاة
- 10 - مخترع سماعة الطبيب

- 5 - تنجح للسلم / مرشد
- 6 - لعبة من لعبات الطاولة
- 7 - عصا في الأرض تشد بها الخيمة / من الساحل الشرقي للمتوسط قديماً
- 8 - ادخرت / من الحيوانات ذات الجلد المرتفع الثمن
- 9 - اسم مؤنث (معكوسة) / حرف عطف
- 10 - مكتشف الموجات الكهرومغناطيسية / مخترع قلم الرصاص

### عمودي

- 1 - قوة طاغية / محب إلى درجة الوله
- 2 - أول من اخترع ماكينة الخياطة
- 3 - نصف تامر / مخترع الحرير الاصطناعي
- 4 - متشابهان / متشابهان / كسب مسابقة
- 5 - اظهر وجهها مرحباً ومبتسماً / بيت الدجاج / فصل و صنف





## قريباً.. أول نظام للتحذير المبكر من الزلازل

وابتكروا باحثون من جامعتي «واشنطن» و«أوريغون» التقنية المبنية على أداة مماثلة يجري استخدامها في كاليفورنيا، وتشرف عليها هيئة المسح الجيولوجي الأميركي.

وسترسل المنصات من أجهزة قياس الزلازل المنتشرة في شمال غرب المحيط الهادي قراءات للأجهزة الآلية في جامعة «واشنطن»، التي ستقوم بدورها بتحليل البيانات بدقة وسرعة فائقة، وإرسال إنذار آلياً بعد أربع ثوان فقط من رصد نشاط زلزالي. ورجحت باحثة بريطانية في وقت سابق امتلاك الضفادع القدرة على الشعور بقرب وقوع الزلازل، دون أن تحدد بشكل قطعي الآلية التي تمكن تلك الكائنات من القيام بذلك.

وبحسب باحثة من «الجامعة المفتوحة» في بريطانيا، يرجح أن تكون ذكور الضفادع قادرة على الشعور بقرب وقوع الهزات الأرضية.

قال علماء إن اختباراً بدأ الثلاثاء الماضي لأول نظام للتحذير المبكر للزلازل، مع قيام شركات ومستشفيات بتجربة النظام قبل اتاحته للاستخدام العام.

واجتمعت مجموعة تضم مديري مستشفيات ومرافق وهيئات للطوارئ في شمال غرب المحيط الهادي، بالإضافة إلى شركتي «بوينغ» و«مايكروسوفت» في ورشة عمل حول تنفيذ واختبار النظام الجديد.

وقال فريق بحثي من جامعة «واشنطن» إن نظام الشبكة الزلزالية لشمال غرب المحيط الهادي سيرسل صفارات إنذار وتحذيرات صوتية تقول «زلزال. زلزال. زلزال. ستبدأ الزلزلة في غضون 15 ثانية».

وقال البيان إن التقنية ستصدر إنذاراً لأي زلازل تتجاوز شدتها 3 درجات، وهو ما يحدث بالضبط في بعض الأماكن في واشنطن وأوريغون كل أسبوعين أو ثلاثة.

## هل تُقطع الكهرباء عن قصر أردوغان؟

المتأخرات مليون و100 ألف ليرة تركية عن الشهر السابق. ووفقاً لأنظمة شركات الكهرباء، يقطع التيار في حال تجاوزت مدة التأخير أكثر من شهر، ويبدو أن المعارضة التي انتقدت ما سمته إسراف السلطة في عملية تشييد القصر، تبحث عن موظف بشركة الكهرباء يجرؤ على «قطع التيار عن أردوغان».

كشفت فاتورة الكهرباء الخاصة بالقصر الرئاسي الجديد في تركيا لشهر كانون الثاني الفائت عن متأخرات تندر بقطع الكهرباء عن مقر رئيس البلاد رجب طيب أردوغان.

وبلغت فاتورة الكهرباء حوالي مليون و149 ألف و208 ليرة تركية (نحو نصف مليون دولار أميركي)، في حين بلغت

LIU  
LEBANESE INTERNATIONAL UNIVERSITY  
APPLY NOW

Pharmacy  
Engineering  
Business  
Education  
Arts & Sciences

Beirut: 01/366314  
Tripoli: 01/366314  
Nabatieh: 01/366314  
Mount Lebanon: 01/366314  
Sidon: 01/366314  
Tyre: 01/366314  
Rays: 01/366314  
Akko: 01/366314